

استخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للشركات النفطية (دراسة حالة في شركة نفط البصرة)



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

حنان صالح مهدي الخطيب

الاستاذ الدكتور هاشم علي هاشم

كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة البصرة

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٦ مارس ٢٠٢٢م

Abstract

This study aims to assess the financial performance of the Basra Oil Company, using the financial indicators method and focusing on indicators (activity ratios, profitability ratios, liquidity ratios) and based on the financial statements for the period (2014-2018). The study reached a set of conclusions, and it is that the Basra Oil Company enjoys a high financial performance, but there is a weak cash flow.

Keywords: (performance, financial performance, financial indicators, profitability ratios, liquidity ratios)

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الاداء المالي في شركة نفط البصرة , باستخدام اسلوب المؤشرات المالية وبالتركيز على مؤشرات (نسب النشاط ,نسب الربحية, نسب السيولة).وبالاعتماد على البيانات المالية للمدة (2014-2018).

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات ,واهمها هي ان شركة نفط البصرة تتمتع بإداء مالي عالي, لكن هناك ضعف في السيولة النقدية. الكلمات الدالة:(الاداء, الاداء المالي, المؤشرات المالية, نسب الربحية, نسب النشاط, نسب السيولة) بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في دعم اداء الشركة)-دراسة حالة في شركة نفط البصرة)

* المقدمة

النفطية على مستوى البصرة بشكل خاص ، وعلى مستوى العراق بشكل عام ومساهمتها المباشرة في دعم اقتصاد البلاد.

* اسلوب الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يحقق اهداف هذه الدراسة ويقدم الاجابات للمشكلة التي تتبناها هذه الدراسة.

* حدود الدراسة:-

الحدود المكانية: شركة نفط البصرة

الحدود الزمانية: بالنسبة لبيانات الشركة :- من سنة

2014 الى سنة 2018.

أولاً- الجانب النظري

١- الاداء المالي

قبل التطرق الى مفهوم الاداء المالي، يبدو ان من المفيد أولاً تناول مفهوم الاداء في المنظمات بشكل عام. عند مراجعة ادبيات المحاسبة وادارة الاعمال، يلاحظ هنا العديد من التعاريف التي قدمت للأداء، سيتم هنا التطرق الى البعض منها.

عرف ملر وبروملي (Miller & Bromily)

الاداء "على انه انعكاس لكيفية استخدام المنظمة للموارد المالية والبشرية واستغلالها بصورة تجعلها قادرة على تحقيق اهدافها"

(عبد الله، 2017: 11). وعرف Jenatabadi الاداء

"بأنه مدى قدرة المنظمة كنظام اجتماعي بموارد معينة على

تحقيق اهدافها ضمن مواردها ووسائلها دون فرض ضغوطات

مفرطة على موظفيها". (Jenatabadi,2015:3),

نظراً لأهمية الجانب المالي، فإن المنظمات الاقتصادية تولي أهمية كبيرة للوظيفة المالية لتعلق هذا الامر بتحقيق الأرباح، فضلاً عن انه مؤشر على نجاح السياسات المالية ونمو اعمالها، ومن هنا جاء الاهتمام بإيجاد افضل الطرق لاستخدام الاموال المتاحة والتدفقات النقدية الداخلة والخارجة. ولتسليط الضوء على ذلك، يتم اللجوء الى مؤشرات الاداء المالي بشكل خاص، اذ توفر هذه المؤشرات معلومات مهمة الى الادارة واصحاب المصلحة والآخرين في مجال دعم القرار المالي ولتقييم الاستقرار المالي للمنظمة. اضافة الى انها تعتمد على بيانات رقمية ولا مجال للخطأ في تفسير نتائجها.

* مشكلة البحث

ان اتساع وتطور دور القطاع النفطي في الاقتصاد العراقي وزيادة كميات الإنتاج من الاستثمارات الوطنية واستثمارات الشركات العالمية ، فضلاً عن اعتماد موازنة الدولة بشكل اساسي على ايرادات النفط. ادى ذلك كله الى زيادة التركيز على الاداء المالي للشركات النفطية.

وبناء على ذلك فان مشكلة الدراسة تتمحور في (ما

هو واقع الاداء المالي في شركة نفط البصرة؟)

* اهداف البحث

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتلخص بالتعرف

على الاداء المالي لشركة نفط البصرة.

* أهمية البحث

تتبع أهمية الدراسة من أهمية مجال العمل الذي تطبق

فيه ، وهو شركة نفط البصرة ، التي تعد أكبر وأهم الشركات

والعلاقة بين بنود هذه القوائم. (Ganga,et.al,2015:2). بينما يختصر Bhunia الأداء المالي بأنه الصحة المالية العامة للمنظمة خلال فترة زمنية معينة. " (Bhunia,et.al,2011:269) ويمكننا الاستنتاج بأن الاداء المالي هو مدى قدرة المنظمة على تحقيق اهدافها المالية خلال فترة زمنية معينة.

٢- النسب المالية

أ- مفهوم النسب المالية

قبل التعرف على ماهية النسب المالية وجب علينا التطرق الى العملية التي تستخدم فيها النسب المالية وهي التحليل المالي:-

عرف Bhunia واخرون عملية تحليل الأداء المالي بأنه "عملية تحديد الخصائص التشغيلية والمالية للمنظمة من البيانات المالية. الهدف من هذا التحليل هو تحديد كفاءة وأداء إدارة المنظمة ، كما هو مبين في السجلات والتقارير المالية". (Bhunia,et.al,2011:269), ويرى هاشم ان " التحليل المالي عن طريق النسب المالية هو الأكثر استخداما في دراسة سلامة وصحة المركز المالي للمنظمة والتأكد من كفاءة استخدامها للمال. يتم إنجاز هذا الدور الرقابي من خلال المقارنة مع النسب المالية المحددة مسبقاً أو النسب المالية للفترة السابقة أو المنظمات أو القطاع أو الصناعة الأخرى". (هاشم,2015: 38). وينصب تركيز التحليل المالي على الأرقام الموجودة في البيانات المالية والعلاقة المهمة القائمة بينها. وتحليل القوائم المالية هي عملية تقييم العلاقة بين الأجزاء

و عرف Almatrooshi واخرون الاداء " بأنه ما تنجزه المنظمة من اعمال مقارنة بأهدافها وغاياتها". (Almatrooshi, et.al,2016:846). بينما يحدد Batchimeg الاداء بالفترة الزمنية فيعرفه: " بأنه ما حققته المنظمة خلال فترة زمنية معينة". (Batchimeg,2017:23). ويرى (Eke) ان الاداء يعني مدى قدرة المنظمات على تحقيق اهدافها , (اي بعبارة اخرى الاداء هو انعكاس لمدى نجاح المنظمة في تحقيق اهدافها). (Eke,2018:38).

ويمكن الاستنتاج من التعاريف اعلاه بأن الاداء يعبر عن امكانية المنظمة في تحقيق اهدافها المحددة ضمن موارد معينة .

وفي هذه الدراسة سوف نركز على الاداء المالي، ف عرف Naz الأداء المالي بأنه المقياس الذي من خلاله يتم قياس الصحة المالية للمنظمة لفترة زمنية معينة، وهدفه الرئيسي هو تزويد المساهمين واصحاب المصلحة بالمعلومات الكافية لمساعدتهم على اتخاذ القرارات. (Naz,et.al,2016,82)

اما دادن وحفصي فقد عرف الأداء المالي بأنه "مدى مساهمة الأنشطة المالية في خلق القيمة، والكفاءة في استخدام الموارد المالية المتوفر، اي تحقيق اهداف المنظمة المالية بأقل التكاليف". (دادن وحفصي, 2014: 24). ول Ganga رأي اخر ف عرف الأداء المالي بأنه الاسلوب والعلاقة والتقييم، وينصب تركيز الأداء المالي على البيانات في القوائم المالية

المكونة للبيانات المالية للحصول على فهم أفضل لموقف المنظمة وإدائها.(Ganga, et.al,2015:2)

يتضمن تحليل البيانات المالية تقنيات لمقارنة البيانات المالية وتقييم وضع المنظمة, وتتضمن مجموعة من الاساليب ومنها تحليل النسب, المقارنات عبر الشركات , تحليل الاتجاهات , التحليل من سنة الى اخرى. (Quesada,2019:7). وتمثل قيمة تحليل النسبة في أنه يمكن للمحلل المالي من تقييم الأداء السابق وتقييم الوضع المالي الحالي للمنظمة واكتساب رؤى مفيدة لتوقع النتائج المستقبلية. (Henry,et.al,2011:282).

ونلاحظ ان هناك عدة اسباب للاستخدام الواسع للنسب المالية في تقييم الاداء ومنها:- (الشواورة,2013: 296)

- سهولة احتساب النسب.
- الجانب الكمي للنسب والذي يمكن تفسيره واستخدامه في المقارنة.
- مساعدة مستخدمي القوائم المالية في الكشف عن المعلومات التي لا تفصح عنها القوائم المالية.

ب- اهمية النسب المالية

تلخص اهمية النسب المالية بالاتي:- (عبدالغفار واخرون,2020: 123).

- إتاحة الفرصة لتكوين مقارنة بين المنظمة نفسها والمنظمات المماثلة.
- المساعدة في تشخيص الحالة المالية والاقتصادية للمنظمة.

- توجيه الأداء نحو الأنشطة التي تعاني من ضعف.

- المساعدة في تخطيط أداء المنظمة في المستقبل.

- مساعدة أجهزة الرقابة الداخلية والخارجية على القيام بعملها بشكل فعال.

ج- محددات النسب المالية

هناك بعض المحددات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التحليل باستخدام النسب المالية ، وهي كما يلي:(احمد وحنظل, 2012: 252)

- لا يمكن أن تُحكم نسبة مالية واحدة على أداء المنظمة ، لأنها لا تعطي معلومات كافية عن حالة المنظمة - وبدلاً من ذلك ، لا بد من مجموعة من النسب للتحكم على أداء المنظمة .

- عند مقارنة البيانات المالية ، يجب استخدامها في تاريخ محدد ، وإذا لم تكن كذلك ، فقد تؤدي المقارنة إلى نتائج وقرارات خاطئة.

- عند إجراء تحليل النسبة ، من الأفضل استخدام البيانات المالية المدققة ، لأن المعرفة الواردة في البيانات المالية غير المدققة قد لا تعكس حقيقة المركز المالي للمنظمة.

- عند مقارنة النسب المالية للمنظمة معينة مع النسب المالية لمنظمة اخرى ، يجب أن تكون لفترة معادلة (نفس الفترة)للحد من تأثير التضخم الاقتصادي على النتائج.

د- انواع النسب المالية

هناك الكثير من تصنيفات النسب وتختلف تبعاً للأهداف المرجوة من استخدامها، وسوف نتناول في هذا

المبحث اهم تلك النسب والتي سوف تعتمدها في هذه الدراسة وهي: (Kieso,et.al,385,2018).

- نسب الربحية

نسبة الربحية هي "نسبة مالية تستخدم كأسلوب للتقييم قدرة المنظمة على تحقيق الارباح" (Nia,2015:41). وكلما ارتفعت نسبة الربحية دل ذلك على الادارة الجيدة للمنظمة.

(Ichsani& Suhardi,2015:897),

وتستخدم نسب الربحية لتقييم قدرة المنظمة على تحقيق الأرباح المستقبلية من أنشطته التشغيلية مقارنة بالمصروفات التي تتكبدها. وتعتبر أداة مهمة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام مواردها. (عبد الغفار واخرون,2020: 124).

وان من اهم نسب الربحية هي :

(Monea,2009:137)

- مؤشر إجمالي الربح.

- مؤشر صافي الربح.

- مؤشر الربح التشغيلي.

- العائد على الموجودات.

- العائد على حقوق الملكية.

- نسب النشاط

تُعرف نسب النشاط أيضاً باسم نسب استخدام الموجودات أو نسب كفاءة التشغيل. تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى جودة إدارة المنظمة للأنشطة المختلفة، لا سيما مدى كفاءة إدارتها لموجوداتها المختلفة. يتم تحليل نسب

النشاط كمؤشرات للأداء التشغيلي المستمر ومدى فعالية استخدام الموجودات من قبل المنظمة. تعكس هذه النسب الإدارة الفعالة لكل من رأس المال العامل والموجودات طويلة الأجل، وتعد نسب النشاط مهمة وذات فائدة خاصة عند مقارنتها بالمعايير مع مراعاة متوسطات الصناعة. (Monea,2009:140). وتقيس هذه النسب مدى كفاءته المنظمة في استخدام موجوداتها لإنتاج أكبر عدد من السلع والخدمات ، وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات ، وبالتالي أعلى ربح. (هادي,2013: 34)

وادناه جدول رقم (1) يبين اهم نسب النشاط

واكثرها استخداماً:-

المقام	البسط	نسب النشاط
متوسط المخزون	تكلفة المبيعات	معدل دوران المخزون
معدل دوران المخزون	عدد أيام الفترة	أيام المخزون (DOH)
متوسط الذمم المدينة	الايرادات	دوران الذمم المدينة
دوران الذمم المدينة	عدد أيام الفترة	أيام المبيعات (DSO)
متوسط الذمم التجارية الدائنة	المشتريات	معدل دوران الذمم الدائنة
معدل دوران الذمم الدائنة	عدد أيام الفترة	عدد أيام الدفع
متوسط رأس المال العامل	الايرادات	معدل دوران رأس المال العامل
متوسط صافي الموجودات الثابتة	الايرادات	معدل دوران الموجودات الثابتة
متوسط إجمالي الموجودات	الايرادات	إجمالي دوران الموجودات

جدول رقم (1) نسب النشاط

(Henry,et.al,2011:293)

النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل القابلة للتسويق + الذمم المدينة	النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل قابلة للتسويق	المطلوبات المتداولة
النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل القابلة للتسويق + الذمم المدينة	المصروفات النقدية اليومية	النسبة السريعة
النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل القابلة للتسويق + الذمم المدينة	المصروفات النقدية اليومية	نسبة نقدية
النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل القابلة للتسويق + الذمم المدينة	المصروفات النقدية اليومية	نسبة الفاصل الدفاعي

جدول رقم (2) نسب السيولة

(Henry, et. al, 2011: 300)

ثانياً- الجانب العملي

قياس الاداء في شركة نفط البصرة

اعتمدنا على المقاييس المالية المبنية على البيانات

المالية (الحسابات الختامية) لشركة نفط البصرة للسنوات

(2014-2018) لقياس الاداء المالي للشركة.

1- نسب الربحية

نستخدم في بحثنا هذا مجموعة من نسب الربحية

الاکثر شيوعاً وهي:-

أ- نسبة مجمل الربح: - تشير هذه النسبة المتوية إلى فعالية

الإدارة في توليد المبيعات والتحكم في التكاليف، وتحسب

بالمعادلة التالية:-

مجمل الربح \ صافي المبيعات

وبالنسبة لشركة نفط البصرة نسبة مجمل الربح

للسنوات من (2014-2018) اي لمدة 5 سنوات هي كما

في الجدول رقم (3) ادناه.

صافي المبيعات	مجمل الربح	السنة
6465920828697	1293663429711	2014

- نسب السيولة

وهي نسبة الموجودات المتداولة إلى المطلوبات

المتداولة. وهذه النسبة أكثر تشدداً لأنها تلغي المخزون

والمصروفات المدفوعة مسبقاً كجزء من الموجودات المتداولة.

(Bhunia, et. al, 2011: 270). وتعد نسبة السيولة

مقياس لقدرة المنظمة على الوفاء بالتزاماتها الحالية، حيث يعد

الحفاظ على قدرة السداد قصيرة الأجل أمراً بالغ الأهمية لأي

منظمة حتى وإن كانت منظمة مربحة قد تتعرض إلى الإفلاس

إذا لم يتم الوفاء بالتزامات قصيرة

الأجل. (Quesada, 2019: 7) وبالتالي فإن نسبة

السيولة مؤشر يوفر المعلومات بخصوص شئتين رئيسيين هما:

(Farfan, et. al, 2017, 2)

- مستوى النقد الذي تمتلكه المنظمة لتغطية عملياتها العادية .

- وكذلك تعد نسبة السيولة مؤشر على مدى جودة المنظمة

في ملائمة الموجودات المتداولة من المطلوبات المتداولة.

ويذكر (Gitman) ان السيولة لا تعني تحويل الاصل الى

نقد فقط بل تحويله الى نقد دون خسارة.

(Gitman, 2016: 54), وبذلك يربط السيولة بالربحية.

وادناه جدول رقم (2) يبين نسب السيولة شائعة

الاستخدام:-

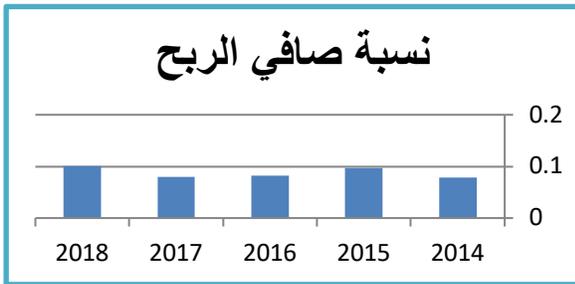
نسب السيولة	البسط	المقام
النسبة الحالية	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة

(4) يوضح نسبة صافي الربح لشركة نفط البصرة للسنوات (2014-2018).

صافي المبيعات	صافي الربح	السنة
6465920828697	502510607009	2014
7538680364672	729031178279	2015
6746321251224	556096926406	2016
7091943831832	570356616708	2017
7214666206634	730140813227	2018

2018	2017	2016	2015	2014	السنة
0.101	0.080	0.082	0.097	0.078	نسبة صافي الربح

جدول (رقم 4) نسبة صافي الربح



شكل رقم (2) مخطط نسبة صافي الربح

ج- العائد على حقوق الملكية: ROE

"يستخرج من خلال مقارنة صافي الربح مع إجمالي حقوق الملكية".

ROE = صافي الربح / حقوق الملكية

وإدناه جدول رقم (5) يوضح "العائد على حقوق

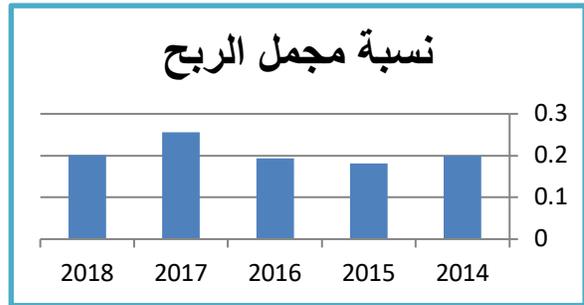
الملكية لشركة نفط البصرة للسنوات الخمسة (2014-2018).

السنة	صافي الربح	حقوق الملكية
-------	------------	--------------

7538680364672	1366607630473	2015
6746321251224	1302247622229	2016
7091943831832	1813073710952	2017
7214666206634	1447017752385	2018

2018	2017	2016	2015	2014	السنة
0.201	0.256	0.193	0.181	0.20	نسبة مجمل الربح

جدول رقم (3) نسب مجمل الربح



شكل رقم (1) مخطط نسبة مجمل الربح

كلما وجدت نسبة مجمل الربح كبيرة كلما كان ذلك أفضل. وتدل على كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من خلال زيادة الانتاج.

نلاحظ تذبذب النسب بين سنوات الدراسة لكن

بفروقات ليست كبيرة، ولقد وصلت ذروتها في سنة 2017 كما في المخطط البياني أعلاه.

ب- نسبة صافي الربح

توضح نسبة الربح الصافي المقدار المتبقي من كل دولار مبيعات كصافي دخل بعد دفع جميع المصروفات (التشغيلية والإدارية والتسويقية). وهو يعكس قدرة الشركة على تحويل الإيرادات إلى ربح. وإدناه جدول رقم

نلاحظ ان النسبة ارتفعت في سنة 2015، بينما انخفضت في سنتي (2016، و2017) وعاودت الارتفاع في سنة 2018، كما في المخطط أعلاه.

وهذا مؤشر جيد ونعكس على اداء الشركة المالي لكن يبقى اقل من الحد المطلوب فهو لم يصل إلى (1%) في جميع السنوات، رغم كبر حجم استثمارات الشركة.

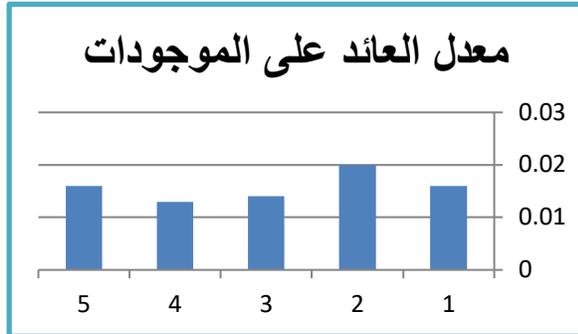
د- معدل العائد على الموجودات: ROA

نسبة العائد على الموجودات هي نسبة ربحية مهمة لأنها تقيس الكفاءة التي تدير بها الشركة استثماراتها في الموجودات وتستخدمها لتحقيق الربح، ويقيس مقدار الربح المكتسب بالنسبة لمستوى استثمار الشركة في إجمالي الموجودات. وادناه جدول رقم (6) يوضح معدل العائد على الموجودات لشركة نفط البصرة للسنوات (2014-2018)

$$ROA = \text{صافي الربح} \div \text{مجموع الموجودات}$$

السنة	صافي الربح	اجمالي الموجودات
2014	502510607009	31172307356598
2015	729031178279	36058178044093
2016	556096926406	40021115929443
2017	570356616708	44962127341546
2018	730140813227	46326171252275

جدول رقم (6) معدل العائد على الموجودات

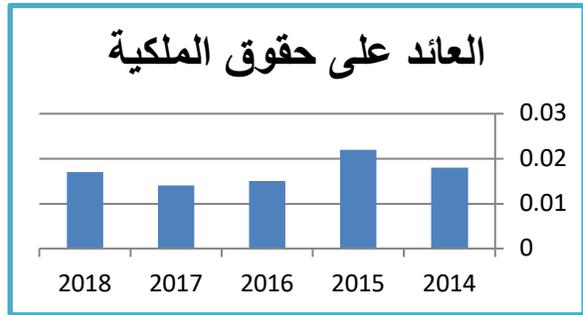


27585217970262	502510607009	2014
33348236774165	729031178279	2015
37476662397442	556096926406	2016
41853354599500	570356616708	2017
42854587697584	730140813227	2018

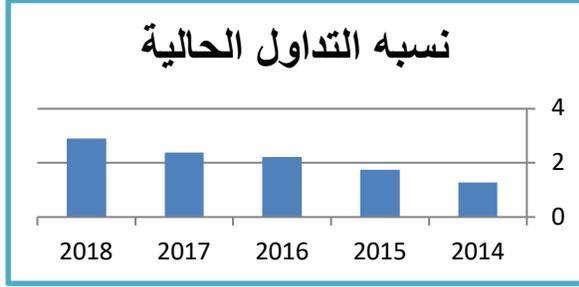
السنة	2018	2017	2016	2015	2014
العائد على حقوق الملكية	0.017	0.014	0.015	0.022	0.018

جدول رقم (5) العائد على حقوق الملكية

السنة	2018	2017	2016	2015	2014
العائد على الموجودات	0.016	0.013	0.014	0.020	0.016



شكل (3) العائد على حقوق الملكية



شكل رقم (5) مخطط نسبة التداول الحالية

نلاحظ ان النسبة في السنوات (2014 و2015) اقل من الحد الطبيعي للنسبة , وهو يدل على ضعف في قدرة الشركة على تغطية التزاماتها قصيرة الاجل لكن بنسبة قليلة , ونلاحظ ان النسبة بدأت بالارتفاع في السنوات (2016,2017,2018) حيث تقع ضمن النسبة المتعارف عليها وهي (2%), وهذا يدل على ان الشركة في موقف جيد بالنسبة لسداد الالتزامات, بالإضافة إلى قوة مركزها المالي ,على اعتبار ان اصولها المتداولة كافية لسداد التزاماتها.

ب- النسبة السريعة (السيولة الوسطية)

"تشير النسبة السريعة إلى كفاية موجودات الشركة لتغطية التزاماتها قصيرة الاجل خلال ايام معدودة، وتعتبر من النسب المتشددة لأنها تستبعد المخزون وتستخرج من خلال المعادلة التالية": -

النسبة السريعة = (الموجودات المتداولة - المخزون) \ المطالبات المتداولة

وادناه جدول رقم (8) يبين النسبة السريعة لشركة

نפט البصرة للسنوات (2014-2018)

شكل رقم (4) مخطط معدل العائد على الموجودات

نلاحظ تدني هذه النسبة جدا في جميع السنوات أعلاه. لا يوجد سوى فرق طفيف لا يكاد يذكر, وهذه النسبة ضعيفة جدا مقارنة بما تمتلكه الشركة من اصول ونقطة سلبية على اداءها المالي.

٢- نسبة السيولة

تقيس نسب السيولة قدرة الشركة على سداد التزاماتها وهامش الأمان لها من خلال مجموعة من المقاييس. وكما يلي اهم هذه المقاييس التي يمكن ان تطبق على الشركة عينة الدراسة.

أ- نسبة التداول الحالية (السيولة العامة)

تقيس قدرة الشركة في سداد التزاماتها قصيرة الاجل عن طريق اصولها المتداولة.

نسبة التداول = مجموع الموجودات المتداولة \ مجموع

المطلوبات المتداولة

وادناه جدول (7) يوضح نسبة التداول الحالية

لشركة نفط البصرة للسنوات (2014-2018).

السنة	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة
2014	4613548847612	3587089386336
2015	4720915530846	2709941269928
2016	5628233419077	2544453532001
2017	7421889887018	3108772742046
2018	10036339186359	3471583554691

جدول رقم (7) نسبة التداول الحالية

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
نسبة التداول الحالية	1.286	1.742	2.212	2.387	2.891

مؤشراً ان المنظمة يمكنها في أسوأ الظروف سداد الالتزامات قصيرة الأجل.

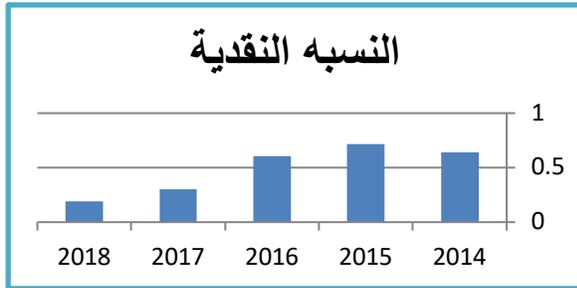
النسبة النقدية = النقدية \ المطلوبات المتداولة

وادناه جدول رقم (9) يبين النسب النقدية لشركة

نפט البصرة للسنوات (2014-2018).

السنة	النقدية	(المطلوبات المتداولة)
2014	2299665117583	3587089386336
2015	1935514046504	2709941269928
2016	1543377677804	2544453532001
2017	941658999967	3108772742046
2018	666962267526	3471583554691

جدول رقم (9) النسب النقدية



شكل (7) النسبة النقدية

نلاحظ انخفاض في النسبة النقدية وبشكل كبير جدا

وهذا يعكس سلباً على اداء الشركة.

٣- نسب النشاط

تقيس نسب النشاط كفاءة الشركة في استخدام وإدارة مواردها لتوليد أقصى قدر ممكن من الإيرادات. "تُظهر الأنواع المختلفة لنسب النشاط قدرة الشركة على تحويل الحسابات المختلفة داخل الميزانية العمومية مثل رأس المال والموجودات إلى نقد أو بيع". تُعرف هذه النسب أيضاً باسم نسب إدارة الموجودات أو نسب الأداء / الكفاءة.

السنة	الموجودات المتداولة	المخزون	(الموجودات - المخزون)	المطلوبات المتداولة
20	46135488	688498	3925050	3587089
14	47612	010773	836839	386336
20	47209155	727030	3993885	2709941
15	20846	332559	188287	269928
20	56282334	633128	4995105	2544453
16	19077	035074	384003	532001
20	74218898	664817	6757071	3108772
17	87018	888271	998747	742046
20	10036339	717897	9318441	3471583
18	186359	636860	549499	554691

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
النسبة	1.094	1.474	1.963	2.174	2.684

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
النسب النقدية	0.641	0.714	0.607	0.303	0.192

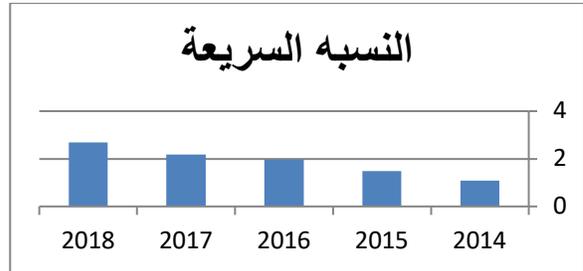
جدول رقم (8) النسبة السريعة

"نلاحظ ان هذه النسبة في جميع السنوات أعلاه

مرتفعة وهي اعلى من الحد المتعارف عليه وهو بين 1-

0.8) وهذا يعكس إيجاباً على اداء الشركة، وكما في

المخطط ادناه".



شكل رقم (6) النسبة السريعة

ج- النسب النقدية (السيولة الوسطية)

"تقيس قدرة الشركة على سداد التزاماتها الحالية من

خلال الموجودات الاكثر سيولة" وهي (النقدية)، وهي تعطى

ونتناول في هذا المبحث اهم نسب النشاط التي طبقت على بيانات شركة نفط البصرة لمدة خمس سنوات وكما يلي:-

أ- معدل دوران الموجودات

يجمع بين الموجودات والمبيعات. يقيس هذا المعدل كفاءة الشركة في استخدام الموجودات لتوليد المبيعات. وتستخدم الإدارة عالية الكفاءة أصولها لتحقيق أعلى مبيعات ممكنة.

$$\text{معدل دوران الموجودات} = \text{صافي المبيعات} /$$

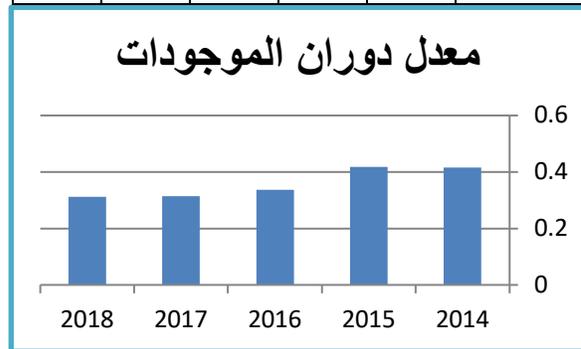
متوسط الموجودات

السنة	صافي المبيعات	متوسط الموجودات
2014	6465920828697	15586153678299
2015	7538680364672	18029089022047
2016	6746321251224	20010557964722
2017	7091943831832	22481063670773
2018	7214666206634	23163085626138

وادناه جدول رقم (10) يوضح معدل دوران

اجمالي الموجودات لشركة نفط البصرة للسنوات الخمسة (2014-2018)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
معدل دوران الموجودات	0.415	0.418	0.337	0.315	0.311



شكل (8) معدل دوران الموجودات

نلاحظ ان النسبة في السنتين (2014,2015), كانت مرتفعا وهذا يدل على ان الاداء المالي للشركة كان افضل ,لكن في السنوات (2016,2017,2018), نلاحظ انخفاض هذه النسبة وهذه نقطة تدل على انخفاض توليد الايرادات من الموجودات.

ب- معدل دوران الذمم المدينة

هي نسبة توضح عدد المرات التي يتم تحصيل فيها الذمم المدينة خلال فترة زمنية معينة وعادةً ما تكون خلال فترة سنة مالية كاملة. كلما ارتفعت النسبة دل ذلك على جدارة الشركة في تحصيل ديونها لدى الغير.

وادناه جدول رقم (11) يبين معدل دوران الذمم

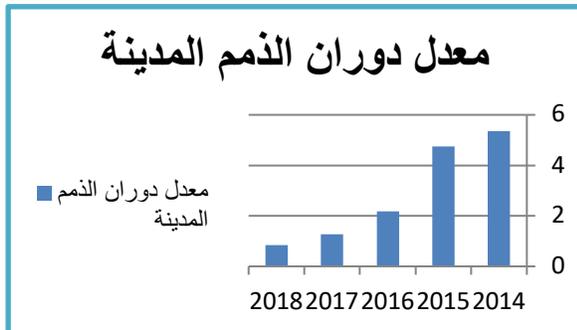
المدينة لشركة نفط البصرة للسنوات الخمسة (2014-

2018)

السنة	صافي المبيعات	المدينون
2014	6465920828697	1209013814645
2015	7538680364672	1589064764566
2016	6746321251224	3087177250021
2017	7091943831832	5626532667651
2018	7214666206634	8472949665364

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
معدل دوران الذمم المدينة	5.348	4.744	2.185	1.260	0.851

جدول (11) معدل دور الذمم المدينة



شكل رقم (8) معدل دوران الذمم المدينة

"نلاحظ انخفاض كبير جداً في معدل دوران الذمم المدينة وهذا ينعكس سلباً على أداء الشركة والذي يعطي مؤشراً على ضعف الشركة في استحصال ديونها. فهناك انخفاض واضح في هذا المؤشر وخصوصاً في السنوات". (2016,2017,2018)

وادناه توضيح للنتائج اعلاه:-

١- نلاحظ إن نسبة الربح الإجمالي مرتفعة جدا والتي تدل على فعالية الإدارة في توليد المبيعات عن طريق زيادة الإنتاج.
٢- نلاحظ عند قياس نسبة صافي الربح إنها مرتفعة أيضا وهو يعكس قدرة المنظمة في تحويل إيراداتها الى ربح وهذا يدل على كفاءة المنظمة.

٣- "العائد على حقوق الملكية : يقيس قدرة الشركة على تولد الارباح من الاستثمارات .وكانت نسبة العائد على حقوق الملكية مرتفعاً ,وهو كذلك يدل على كفاءة الشركة".
٤- معدل العائد على الموجودات : " يقيس كفاءة الشركة في استثماراتها من الموجودات الثابتة في تحقيق الارباح .نلاحظ انخفاضاً في هذه النسبة وهو مؤشر سلبي على أداء الشركة في هذا المجال".

٥- نسب التداول: نلاحظ ارتفاع نسبة التداول في السنوات(2016,2017,2018)وهذا ينعكس على وجود نظام رقابة داخلية جيد ومطبق اذ ينعكس على أداء الشركة المالي من حيث تسديد التزاماتها وقوة مركزها المالي ,من خلال قدرة اصولها على سداد التزاماتها.

٦- النسبة السريعة: نلاحظ ارتفاع في النسبة السريعة وهو يدل على قدرة الشركة على تغطية التزاماتها قصيرة الاجل خلال ايام معدودة .وهذا يدل على كفاءة الشركة وبالتالي أداء مالي جيد.

٧- النسب النقدية : تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على سداد التزاماتها من خلال الموجودات الاكثر سيولة (النقدية). نلاحظ انخفاضا واضحا وكبير بالنقدية خلال السنوات (2017,2018) رغم ارتفاع نسب السيولة الأخرى (نسبة التداول، ونسبة السريعة)وهذا دليل على ضعف في السيولة النقدية وبالتالي ضعف الأداء المالي للشركة في هذا الجانب.

٨- معدل دوران الذمم المدينة : توضح هذه النسبة كفاءة المنظمة في تحصيل ديونها .فنالاحظ انخفاض كبير جدا فيها النسبة وهذا يدل على اخفاق في تحصيل الديون بالتالي أداء مالي منخفض. وهو ما يثبت كذلك من خلال ارتفاع الربحية مع انخفاض بالنقدية والسيولة. اضافة الى العوامل الخارجية المؤثر في الأداء المالي كالظروف الاقتصادية للبلد.

* الاستنتاجات

تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية: -

١- نستنتج ان الشركة تتمتع بمعدل ربحية ونشاط عالية .
٢- نستنتج ان السيولة النقدية في الشركة منخفضة جدا, وهذا بسبب الوضع الاقتصادي للبلد والسياسات المالية حيث ان وزارة المالية لا تقوم بتسديد ما بذمتها من اموال للشركة كذلك الحال بالنسبة للشركات والوزارات التابعة للدولة وبالخصوص وزارة الكهرباء.

٣- نستنتج ان معدل العائد على الموجودات منخفض والذي يقيس كفاءة الشركة في استثماراتها من الموجودات الثابتة في تحقيق الارباح.

٤- معدل دوران الذمم المدينة منخفض جدا وهذا يدل على عدم القدرة على تحصيل الديون الخاصة بالشركة.

* التوصيات

١- نوصي بجدولة الديون الخاصة بالشركة لدى الجهات الاخرى, والسعي لاستصدار قرارات من الجهات المختصة في سرعة اطلاق المستحقات المالية التي بذمة الجهات الحكومية الاخرى لتفادي اي اخفاق مستقبلاً في عمل الشركة".

٢- نوصي بزيادة الاعتماد على الموجودات في توليد الارباح

٣- نوصي باستصدار قرار ملزم من الجهات ذات العلاقة بتحصيل الايرادات المتأتبة من بيع النفط باعتباره المصدر الاساسي لإيرادات الشركة.

* المراجع

* المراجع العربية

الشواورة \ فيصل محمود ، (2013) مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى عملي . الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

عبدالغفار, محمد رزق, ثابت, عادل حسيت, عبد الغفار, عماد سيد وكامل, محمود فاروق, (2020), إعداد وتحليل التقارير المالية , جامعة القاهرة, كلية التجارة, قسم المحاسبة.

هاشم, هاشم علي (2015), محاسبة التكاليف المتقدمة \ تقنيات التكاليف لأغراض التخطيط والرقابة, الطبعة الاولى, شركة الغدير للطباعة والنشر, العراق.

عبد الله, جعفر عباس, (2017), مدري امكانية استخدام بطاقة الاداء المتوازن لتقييم الاداء في صناعة الاستخراج النفطي دراسة تطبيقية في شركة نفط البصرة, كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة, العراق (رسالة ماجستير)

مايع, إياد هادي, (2018), المالي لمؤسسات التأمين العاملة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2013-2015, كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة, العراق. (رسالة ماجستير)

احمد, سمير عباس, حنظل, عبد علي, (2012), استخدام النسب المالية كأداة لتقييم كفاءة الاداء, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (32), العراق

دادان, عبد الوهاب, حفصي, رشيد, (2014), تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (ADF) خلال الفترة 2006 - 2011, مجلة الباحث للبحوث والدراسات, جامعة غرداية, العدد (2).

ثانياً- المراجع الاجنبية

- Bhunia, A., Mukhuti, S. S., & Roy, S. G. (2011). Financial performance analysis-A case study. *Current Research Journal of Social Sciences*, 3(3), 269-275
- Eke, G. O. (2018). Internal control and financial performance of hospitality organizations in Rivers State. *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 6(3), 32-52
- Farfan, K. B., Barriga, G., Lizarzaburu, E. R., & Noriega Febres, L. E. (2017). Financial ratio method peruvian listed companies.38(38).
- Ganga, M., P. Kalaiselvan, R. Suriya. (2015), Evaluation of Financial Performance. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 5(4),2250-3153
- Ichsani, S., & Suhardi, A. R. (2015). The effect of return on equity (ROE) and return on investment (ROI) on trading volume. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 211, 896-902.
- Jenatabadi, H. S. (2015). An overview of organizational performance index: Definitions and
- Gitman, L. J., Juchau, R., & Flanagan, J. (2016). *Principles of managerial finance*. Pearson Higher Education AU
- Henry, E., Robinson, T. R., & Van Greuning, J. H. (2011). *Financial analysis techniques*. Financial reporting & analysis
- Henry, E., Robinson, T. R., & Van Greuning, J. H. (2011). *Financial analysis techniques*. Financial reporting & analysis.
- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., Warfield, T. D., Wiecek, I. M., & McConomy, B. J. (2019). *Intermediate Accounting, Volume 2*. John Wiley & Sons.
- Almatrooshi, B., Singh, S. K., & Farouk, S. (2016). Determinants of organizational performance: a proposed framework. *International Journal of Productivity and Performance Management*.1741(0401)
- Batchimeg, B. (2017). Financial performance determinants of organizations: The case of Mongolian companies. *Journal of competitiveness*, 9(3), 22-33.

- measurements. Available at SSRN 2599439
- Monea, M. (2009). Financial ratios—reveal how a business is doing? *Annals of the University of Petroşani, Economics*, 9(2), 137-145.
- Naz, F., Ijaz, F., & Naqvi, F. (2016). Financial performance of firms: evidence from Pakistan Cement Industry. *Journal of Teaching and Education*, 5(01), 81-94
- Nia, S. H. (2015). Financial ratios between fraudulent and non-fraudulent firms: Evidence from Tehran Stock Exchange. *Journal of Accounting and Taxation*, 7(3), 38-44.
- Quesada-Pineda, H. J. (2019). *Analysis of Financial Statements Using Ratios*. Virginia State University, Petersburg, Produced by Virginia Cooperative Extension, 43(519)